الفصل الثالث

منهجية البحث

يتمثل الاتجاه العلمي في خطوات تهتدي بها الباحثة في بحثها. فإن خطوات البحث العلمي مهما بدت متمايزة مستقلة، فإن طبيعة المشكلة قد تملى بعض التغيرات في ترتيب خطوات البحث، وفي أهمية كل خطوة منها بالنسبة إلى باقي الخطوات وذلك حسب ما تقتضية كل مشكلة من جهة، والتطروف التي تعمل الباحثة في ظلها من جهة أخرى. وعندما تفكر الباحثة في نوع المشكلة التي ستبحثها قد تفكر أيضا في امكانية حلها، وفيما يمكن أن تعتمد عليه من وسائل وأدوات[١].

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف البحث وأغراضه يلزم أن تسلك الباحثة على الطرائق التالية[٢]:

أ. مدخل البحث ونوعه

كان منهج البحث المشهور ضربين، المنهج الكمي والثاني المنهج الكيفي.[٣] فالأول البحث الكمي هو تضمن فيه الأرقام أي يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. وأما البحث الكيفي ضد البحث الأول هو الذي لايستخدم الأرقام.[٤] وهذا البحث يستعمل مدخل البحث الكيفي أو النوعي، ومن حيث نوعه، فهذا البحث من نوع البحث دراسة في علم الأصوات.

---

[١] حسين عبد الحميد أحمد رشوان، *العلم والبحث العلمي دراسة في مناهج العلوم*، (إسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ط – ٥، ١٩٩٢م)، ٣٥.

[٢] Kunjana Rahardi, *Dimensi-Dimensi Kebahasaan*, (Yogyakarta: PT Gelora Aksara Pratama, ٢٠٠٦), hal. ٩٣

[٣] Sudarwan Danim, *Menjadi Peneliti Kualitatif*, (Bandung: Pustaka setia, ٢٠٠٢), hal. ٥٦

[٤] Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٨), hal.٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث الحروف أو الكلمات أو الجملة هي الآيات القرآنية التي فيها صوت مماثلة كلية و جزئية. وأما مصادر هذه البيانات في هذا البحث فتتكون على البيانات الأساسية فهي الآية ١-١١٠ من سورة الكهف القرآن الكريم على وجه التحديد، والبيانات الثانية تؤخذ من المراجع الأخرى هي الكتب المتعلقة بدراسة علم الأصوات وهلم جرى. كما قال لوفليند (Lofland) أن أفضل مصادر البحث هي الكلمات.[٥]

ج. أدوات جمع البيانات

أما أدوات جمع البيانات في هذا البحث فهي الأداوات البشرية أي الباحثة نفسها، مما يعني أنّ الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.كما قال سوغييونو: الأدوات التي تستعمل في البحث الكيفي الباحث نفسه.[٦] ويرى سوداروان في كتابه أن علامة بحث الكيفي يستخدم الباحث الأداوات نفسه تسمى بالأداوات البشرية.[٧]

د. طريقة جمع البيانات

تستعمل الباحثة طريقة الوثائق، وهي أن تقرأ الباحثة سورة الكهف في القرآن الكريم عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي تريدها من ناحية الكلمات حتى تجد المبحث لدراسة علم الأصوات تعني المماثلة في سورة الكهف. والثاني طريقة المكتبية هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل: المعجم والكتب وغير ذلك.

ه. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

---

[٥] Ibid, hal.٣

[٦] Sugiono, *Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*,(Bandung: Alfabeta, cet. ٨, ٢٠٠٩), hal. ٢٢٢

[٧] Sudarwan Danim, *Menjadi Peneliti Kualitatif*, hal. ٦٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. تحديد البيانات: هنا تختار الباحثة من البيانات عن المماثلة في سورة الكهف –التي تم جمعها– ما تراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات: هنا تصنف الباحثة البيانات عن المماثلة في سورة الكهف –التي تم تحديديها– حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن المماثلة في سورة الكهف – التي تم جمعها وتحديدها وتصنيفها – ثم تفسرها أو تصفها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إنّ البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق البيانات إلى الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية من سورة الكهف التي تكتب فيها المماثلة.

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أى ربط البيانات عن المماثلة –التي تم جمعها وتحليلها– بالآيات القرآنية من سورة الكهف التي تشرح هذه الأمور.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف أي مناقشة البيانات عن المماثلة في سورة الكهف –التي تم جمعها وتحليلها– مع الزملاء والمشرف.

ز. إجراءات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة:

١. مرحلة الاستعداد : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزاتها، وتقوم بتصميمها، وتحديد أدواتها، ووضع الدراسات السابقة والإطار النظري التي لها علاقة بها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة تكمل الباحثة وتقوم بتغليفها وتجليدها. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنها، ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id